وقال الدنوشري هذا التعليل كما ترى مصادرة على المطلوب **قوله** ما يجوز قطعه في اللفظ قدم الكلام على هذا النوع لقلة الكلام عليه بالنسبة للثاني ولانه شرح لمنطوق النظم كما سلفنا قال اللقاني والمراد باللفظ ما يقابل المعنى فيتناول المنطوق والمقدر ولذا لو نثت هذه الاسماء عند القطع عن الاضافة وبه يعلم ان الواجب في هذا القسم هو الاضافة في المعنى وان الفرق بينهما ان الملحوظ في اللفظية ما هو اللفظ تحقيقا او تقديرا وفي المعنوية معنى المضاف اليه دون لفظه وان التنوين في هذا القسم تنوين التمكين لا التعويض عن المضاف اليه اذ الموجب لحذفه التنوين مع الاسم اضافته الى لفظ المضاف اليه لا الى معناه انتهى وفيه تحقيق لما اختاره الشارح في هذا الكتاب وفي شرح الازهرية من ان تنوين كل وبعض للتمكين لا للتعويض وانا لم يبين هذا النوع لما سيأتي في بحث قبل وبعد **قوله** نحو كلا قال الدنوشري لا تقطع كلا عن الاضافة الا اذا لم تكن تأكيدا ولا نعتا فان كانت احدهما وجبت الاضافة لفظا نحو جاءا القوم كلهم وزيد الرجل كل الرجل انتهى وهو عجيب لان الشارح قيد كلا بما اذا لم تكن نعتا ولا تأكيدا فلا حاجة لتقييده وكان ينبغي له الاقتصار على مثل ما قيد به الشارح **قوله** قال تعالى وكل في فلك لابد من تقدير المضاف اليه هنا جمعا للاخبار عن كل بالجمع في قوله يسبحون قال الغزنوي عبد السلام في الامالي في الاية ثلاثة اسئلة احدها كيف قال في فلك والشمس والقمر في فلكين سما الدنيا والرابع والثاني لم اتى بصيغة الجمع وهما اثنان الثالث لم اتى بالواو في الجمع وهي لا يجمع بها الا من يعقل والجواب عن الاول انهما وان كانا في فلكين فالافلاك كلها في المحيط بها فصارت كالمال في صندوق والصندوق في بيت فصدق ان المال في البيت وعن الثاني ان الضمير عليهما مع الليل والنهار وذلك لان الليل والنهار يسبحان ايضا لان الليل ظل الارض وهو

يدور على محيط كرة الارض على حسب دوران الارض وكذلك النهار يدور ايضا لانه يخلف الليل في المحيط وعند الثالث انهما لما وصفا بالتسبيح وهو لا يوصف به حقيقة الا من يعقل جمع جمع العاقل **قوله** وذهب الفارسي الى اخره قال الدنوشري رجح مذهب الفارسي بجيئها حالا كي لا تخلش مرتبتهم كلا فجاءت حالا **قوله** ورد بان العرب اي رد هذا الالزام ولجاب المصنف عن الالزام ايضا بان كلا من النصف والسدس ونحوهن له معنى صحيح في نفسه واما كلا فلا معنى لها الا بما اضيفت اليه اي انها انما وضعت لتعميم شيء فكان معناها في غيرها قال الدماميني وفيه نظر **قوله** ولا يجيء الحال الى اخره فيه ان الحال انما تاتي من النكرة بلا سوغ الا ان يقال الاصل تعريف صاحب الحال وايضا تنكيره قليل واتيان الحال من كل كثير **قوله** لفظا قال اللقاني منصوب عن التمييز المحول عن المفعول وهو اسم مصدر بمعنى التلفظ والاصل ما يلزم التلفظ بالاضافة فلا يكفي معناها ولا تقديرها **قوله** وهو المشار اليه بقول النظم وبعض الاسما نبه نظر وانما المشار اليه هذا النوع بمفهوم قوله وبعض ذا قد بان لفظا مفردا واما قوله وبعض الاسما الى اخره فانما هو اشارة الى موضوع النوعين وهو ما يجب اضافته الى مفرد لان المراد من قوله يضاف ابدا ايضاف الى مفرد بدليل قوله بعد والزموا اضافة الى الجمل **قوله** وذو بمعنى صاحب قال السهيلي في كتابه الاعلام في قوله تعالى وذا النون هو يونس ابن متى اضاف ذو النون وهو الحوت وقال سبحانه ولا تكن كصاحب الحوت وبينهما فرق وذلك انه حين ذكر في معرض الثناء عليه قيل ذا النون ولم يقل صاحب النون والاضافة بذاك اشرف من الاضافة بصاحب لان قولك ذو يضاف الى التابع وصاحب يضاف الى المتبوع تقول ابو هريرة صاحب النبي ولا تقل النبي صاحب ابي هريرة الاعلى وجه ما

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)